

سئل سماحة الشيخ محمد بن عمر بازمول حفظه الله

### السؤال

- يقول السائل من ليبيا، ما حكم تكرار الذهاب لبيت العزاء في حالة يكون الميت من الأقارب وتكون النيّة هي نيّة صلة الرّحم والزيارة وليس الجلوس للعزاء؟

### فأجاب حفظه الله

لم يأتي دليل في الشرع يمنع من تكرار الزيارة، من أجل العزاء خاصّة، إذا كان المصاب يحتاج إلى مثل هذه المؤانسة، يعني القضية في العزاء، ملحظها، ملحظ يعني و الشد من أزر هذا الصّاحب المصيب، فإذا ذهبت إليه المرّة الأولى. ولكن ما خففت عنه، و أنّه لا يزال يحتاج أو أنّه يستأنس بوجودك معه وبوقوفك معه في اليوم الثّاني أو كذا. لا مانع من ذلك. لا مانع من ذلك شرعا، والأصل في هذا الباب فيما يظهر لي و الله أعلم مرجعه إلى العرف، أنّ مرجعه للعرف، فإذا كان العرف يجري بذلك، وخاصّة إذا كان الإنسان يحتاج إلى مثل هذه المؤانسة والمؤازرة والمعاضدة في هذا المصاب الذي أصابه، فالذي يظهر أن ذلك فوق أنّه مباح، نقول قد يكون مستحبّا، إذا كان فيه تسليّة لأصحاب المصاب في مصابهم، خاصة إذا كنت أنت بمن يأنسون له ويحبّون وجوده معهم.